ملف المناصرة

جمال أحروش

Jamal Ahrouch

في السجن تنفيذًا لحكم الصحراء الغربية

جمال أحروش نقابي صحراوي اعتُقل بعد مشاركته في مظاهرة سلمية في كلميم. واحتُجز في سجن بويزكارن ابتداءً من سبتمبر/أيلول 2021، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2021 قضت محكمة الاستئناف بسجنه 15 شهرًا بتهمة التجمهر غير القانوني.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EH-2026-031

01

القضية في دقيقة

جمال أحروش نقابي صحراوي اعتُقل بعد مشاركته في مظاهرة سلمية في كلميم. واحتُجز في سجن بويزكارن ابتداءً من سبتمبر/أيلول 2021، وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2021 قضت محكمة الاستئناف بسجنه 15 شهرًا بتهمة التجمهر غير القانوني.

الحالة	**في السجن تنفيذًا لحكم**
تاريخ القبض	**14 سبتمبر/أيلول 2021**
الدولة	**الصحراء الغربية**
الحكم	**السجن 15 شهرًا (محكمة الاستئناف في كلميم، نوفمبر/تشرين الثاني 2021).**
التهم	**التجمهر غير المشروع**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن جمال أحروش فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/jamal-ahrouch/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

9 سبتمبر/أيلول 2021

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تظاهرة سلمية

شارك أحروش في تظاهرة سلمية في كلميم احتجاجًا على الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تواجهها المجتمعات الصحراوية.

14 سبتمبر/أيلول 2021

اعتقال

اعتقال في منزله

اعتقل عناصر أمن بملابس مدنية أحروش في منزله بتهمة التجمهر غير المشروع. واعتُقل عضوان آخران في تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا) في اليوم نفسه.

16 سبتمبر/أيلول 2021

نقل بين أماكن الاحتجاز

النقل إلى سجن بويزكارن

بعد يومين من الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، قُدّم إلى وكيل الملك في كلميم ثم أُودع سجن بويزكارن في جهة كلميم رهن الاعتقال الاحتياطي.

4 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

جلسة عن بُعد تعطّلها أعطال تقنية

حضر أحروش جلسة عن بُعد أمام الغرفة الجنائية في كلميم. وكانت جودة الصورة والصوت سيئة للغاية، ما حال دون تواصل واضح بين المتهمين والنيابة.

9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

تأجيل جلسة الاستئناف

أجّلت محكمة الاستئناف في كلميم جلسة الاستئناف إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني بطلب من الدفاع.

16 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

جلسة محاكمة

جلسة الاستئناف

مثل أحروش أمام محكمة الاستئناف في كلميم في جلسة الاستئناف المؤجلة.

30 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

إدانة

محكمة الاستئناف في كلميم تقضي بسجنه 15 شهرًا

قضت محكمة الاستئناف في كلميم بسجنه 15 شهرًا.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

جمال أحروش نقابي ومدافع عن حقوق الإنسان من الصحراء الغربية. وانخرط بعمق في التنسيقية الميدانية للمعطلين الصحراويين، وهي حركة شعبية تتصدى للتهميش الاقتصادي والبطالة اللذين تعانيهما المجتمعات الصحراوية. وركّز عمله على تنظيم التظاهرات والاعتصامات وحملات المناصرة للمطالبة بالحقوق العمالية والعدالة الاقتصادية.

وأحروش أيضًا عضو في اللجنة التحضيرية لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان (كوديسا)، وهو منظمة توثّق انتهاكات حقوق الإنسان في الإقليم وتدعو إلى الإفراج عن السجناء السياسيين الصحراويين. وجعل عمل التجمع منه هدفًا لمراقبة الدولة والقمع القضائي.

ويتجذر نشاطه في النضال الأوسع من أجل حق الصحراويين في تقرير المصير. فالصحراء الغربية خاضعة للسيطرة المغربية منذ 1975، وهو وضع تنازع فيه جبهة البوليساريو ولا تعترف به الأمم المتحدة. ويواجه المدافعون عن حقوق الإنسان في الإقليم قيودًا منهجية على حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.

القبض

في 9 سبتمبر/أيلول 2021، شارك أحروش في تظاهرة سلمية في كلميم، المدينة الواقعة جنوب المغرب قرب الصحراء الغربية. ونُظّمت التظاهرة احتجاجًا على الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تواجهها المجتمعات الصحراوية.

وبعد خمسة أيام، في 14 سبتمبر/أيلول 2021، وصل عناصر أمن بلباس مدني إلى مسكنه وقبضوا عليه. ووُجّهت إليه تهمة «التجمهر غير المشروع» بموجب القانون الجنائي المغربي. وقُبض في اليوم نفسه على عضوين آخرين في التجمع، هما حمزة بوحريقات وجلال بوشعاب، في منزليهما.

واحتُجز الرجال الثلاثة بمعزل عن العالم الخارجي يومين. وفي 16 سبتمبر/أيلول 2021، قُدّموا إلى وكيل الملك في كلميم، ثم نُقلوا فورًا إلى سجن بويزكارن في جهة كلميم، حيث وُضعوا رهن الحبس الاحتياطي.

الإجراءات القضائية والمضايقة القضائية

في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، حضر أحروش وبوحريقات جلسة عن بُعد أمام الغرفة الجنائية بالمحكمة الابتدائية في كلميم. وشابت الجلسة أعطال تقنية جسيمة. فقد كانت جودة الاتصال بالصوت والصورة رديئة إلى حد لم يكن ممكنًا معه سماع المتهمين ولا ممثل النيابة بوضوح. ووثّق محامو الدفاع نمطًا تمنح فيه الجلسات عن بُعد، التي يتزايد استخدامها ضد المدافعين الصحراويين، القضاة سلطة تقديرية واسعة في تفسير أقوال المتهمين دون تدوين سليم أو رقابة.

وحُدّدت جلسة استئناف في البداية في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 أمام محكمة الاستئناف في كلميم. وبطلب من الدفاع، أُرجئت الجلسة إلى 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وكان مقررًا أن يمثل بوشعاب، الذي حوكم على نحو منفصل، أمام المحكمة الابتدائية في كلميم في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

وتنبع التهم الموجهة إلى الرجال الثلاثة حصرًا من مشاركتهم في تظاهرة سلمية. ولم يُقدَّم أي دليل على عنف أو تحريض. ويُعد اللجوء إلى أحكام «التجمهر غير المشروع» لتجريم الاحتجاج السلمي أسلوبًا متكررًا في القضايا المتعلقة بالمدافعين الصحراويين.

ظروف الاحتجاز

احتُجز أحروش في سجن بويزكارن ابتداءً من سبتمبر/أيلول 2021. ويقع السجن في منطقة نائية، ما يصعّب الزيارات العائلية. ووُثّق أن الظروف في السجون المغربية التي تضم محتجزين صحراويين تشمل الاكتظاظ وقصور الرعاية الطبية والقيود على التواصل مع المحامين والأسرة.

ولم تُعلن أي معلومات عن صحة أحروش أو عن تواصله مع محاميه خلال الاحتجاز، باستثناء مثوله في الجلسات المقررة.

الاستجابة الدولية

دعت منظمات حقوق الإنسان إلى الإفراج الفوري عن أحروش وبوحريقات وبوشعاب. وأُبرزت القضية بوصفها نموذجًا للقمع المنهجي الذي يواجهه المدافعون الصحراويون عن حقوق الإنسان الذين يوثّقون الانتهاكات أو يدافعون عن الحقوق العمالية والسياسية في الإقليم.

وحُثّ المغرب على الكف عن توظيف الملاحقة الجنائية لإسكات المعارضة السلمية، وعلى ضمان حقوق جميع المتهمين في محاكمة عادلة، بما في ذلك الجلسات الحضورية مع تمثيل قانوني ملائم.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Jamal Ahrouch, trade unionist and human rights defender; advocate for Sahrawi and labour rights; member of the preparatory committee of CODESA, currently detained in Western Sahara since 14 September 2021, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Jamal Ahrouch is a Sahrawi trade unionist arrested after participating in a peaceful demonstration in Gulemim. He was held in Bouizakarne Prison from September 2021, and in November 2021 an appeal court sentenced him to 15 months in prison for unlawful assembly.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Jamal Ahrouch immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention.

I will continue to monitor this case until Jamal Ahrouch is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026